

(٨) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٠ ، ص ٥٤٩ ، ٥٥١-٥٥٢ .

### تقويم العمليات الفدائية لعام ١٩٦٩ م :

بالدراسة الإحصائية للعمليات الفدائية في عام ١٩٦٩ م ، تبين أنها بلغت ٥٨١ عملية كان منها ٢٥٥ عملية (٤٣,٩%) نفذتها ق.ت.ش ، ونفذت ق.ع ١٩٣ عملية (٣٣,٢%) ، و ٦٥ عملية (١١,٢%) نفذتها ج.ش ، أما العمليات التي لم يتم تبنيها من تنظيم أو كانت مشتركة فكانت ٥٠ عملية (٨,٦%) ، بينما اختلفت التنظيمات على ١٨ عملية (٣,١%) ، إذ أعلن أكثر من تنظيم مسؤوليته عنها .

أما التوزيع الجغرافي لهذه العمليات ، فتم على أرض شمال القطاع ٤٧ عملية (٨,١%) ، وفي غزة ١٦٠ عملية (٢٧,٦%) ، وفي المعسكرات الوسطى ٨٩ عملية (١٥,١%) ، وفي خان يونس ١٠٣ عملية (١٧,٨%) ، وفي رفح ٦٠ عملية (١٠,٤%) ، أما العمليات التي لم يتم تحديد أماكنها بدقة ، أو حدثت في المستوطنات المحيطة بالقطاع فكانت ١٢٢ عملية (٢١%)<sup>(١)</sup> .

أما على مستوى نتائج هذه العمليات ، فتم حسب البيانات تدمير ٢٦١ آلية وإعطاب ١٢٧ أخرى ، وبلغ عدد القتلى الإسرائيليين الذين أعلن عن أعدادهم بوضوح ٢٢٥ قتيلاً ، وكان الجرحى الإسرائيليون ٧٠ جريحاً ، وتردد ذكر عبارة "قتل وجرح جميع مَن في الآلية" ٩٠ مرة ، وتردد ذكر عبارة "قتل وجرح عدد منهم" ١٣٣ مرة ، أما على مستوى الممتلكات فتردد الإعلان عن إتلاف مرافق أو ممتلكات ٤٠٤ مرات ، أما العبّارات والسكة الحديد فتم الإعلان عن نسفها أو تدمير جزء منها ٨٥ مرة ، وأعلن عن قتل ٩ عملاء ، واعترفت منظمات المقاومة في العام ١٩٦٩ باستشهاد ٨ فدائيّاً أثناء مواجهاتهم للجيش الإسرائيلي ، ولم تعترف إلا بسقوط ٤ جرحى من الفدائيين ، أما من الأهالي فسقط شهيدان ، وجرح ٧٠ مواطناً نتيجة خلل في العمل الفدائي ، أو بسبب الرد الإسرائيلي المباشر على أعمال الفدائيين ، واعترف الفدائيون باعتقال فدائية واحدة وفدائي واحد فقط<sup>(٢)</sup> .

ويتضح من إجمالي النتائج أن في البيانات تهويل في عدد القتلى والجرحى الصهاينة ، وكذلك في الآليات المدمرة ، أما أعداد الجرحى من الفدائيين فهو قليل ، وبالنسبة للمعتقلين من الفدائيين ، فمن الحكمة عدم الإعلان عن وقوع فدائيين في الأسر ، الأمر الذي قد يهون عليهم التحقيق في السجون الإسرائيلية .

(١) انظر الملحقين ٥ ، ٦ .